المهندسة ذكرى سعيد أحمد الجناحي

عنوان عطاء متميز

سام صالح الحالمي

لفتت انتباهي من خلال وسيلة النقل التي تستخدمها في التنقل بين أحياء المدينة لتتابع أعمال الترميمات للمباني القديمة، التي تنفذها منظمة اليونسكو وحين سألتها عن تلك المشاريع.. قالت:

عدن من الحواضر التاريخية العريقة ما يجعلها محط اهتماماتنا فأسواقها القديمة وكذا الأحياء العتيقة، كل ذلك يجعلنا نستحضر تاريخ عدن بصورة عامة، إذ تعايشت على ربوعها ديانات وشهدت في أزمنة مختلفة نشاطات تجارية بحكم ميناءها المتميز، كل ذلك يمكنك قراءته من ملامح المدينة التي يقيم حبها في نفوسنا فكثير منا يعشق أسواقها التقليدية.

من هنا تأتي أهمية المحافظة على تلك النكهة، التي توحي بأشياء تتصل بماضيها وحاضرها، المشاريع لاشك بدأت بإمكانيات متواضعة، ونأمل تحقيق النجاحات التي تجعل عدن تنال نصيبا أكبر، من هنا يأتي حرصنا على متابعة الأعمال - أولا فأول - كوننا نتوخى النجاح ونخلق فرص عمل للشباب.

أثناء حديثها كانت على اتصال بمواقع أخرى تجرى فيها الأعمال، وهي لا تكف عن التدقيق بكل شيء وبلغة حازمة تعطي توجيهاتها.

غادرت الموقع الأول فجأة على ظهر التكتك... قادنا الفضول لمتابعتها ومعرفة المزيد عما تنفذ من أعمال، استوقفت العمال في تلك البناية وطرحت ملاحظاتها التي تتعلق بتفاصيل بدا لنا إلمامها الشديد بشأنها.

أشارت إلى المبنى قائلة: هذا مبنى قديم لاشك تفاجئك الأعمال بالمزيد من الطلبات وهذا حال أي مبنى قديم تقوم بترميمه، ربما لا يمكننا أن نفي بكل شيء ما يجعلنا نأخذ بالأولويات الأساسية.. مشيدة في الوقت نفسه بتعاون الأهالي وتفهمهم وذلك كما قالت يجسد نجاحا وتكاملا نجني على إثره ثماره وتحقيق المزيد لعدن، ولاشك أن طموحاتنا واسعة وتعاطي الجهات المعنية في المحافظة الايجابي يمنحنا دوافع الأداء بكل طاقاتنا.

مثنية على جهود كافة زملائها وزميلاتها من المهندسين الذين يبذلون جهودا كبيرة في نطاق ما تجرى من أعمال صيانة لهذه المدينة التاريخية.

من أعلام صاحبة الجلالة 14أكتوبر

نعمان الحكيم

في الذكرى ال61 لثورة ١٤ اكتوبر المجيدة نتذكر سفرا من الأعلام الذين عاصرناهم في هذا المنبر، منذ السبعينيات، وقد توفاهم الله وهم الرعيل الاول ممن كانوا الوقود الاغلى للثورة، وصناع مداميكها الإعلامية التي نقلت الصورة والخبر الى العالم وتحقق بفضلها الاستقلال الوطني الناجز في 30 نوفمبر 67م..

نعم نحتفي بقناديلنا الراحلين، وفرحتنا بالنوارس الباقين بيننا، وهم احياء يرزقون، اطال الله بأعمارهم، وسنفرد لهم موضوعات لاحقة إن شاء الله.

هنا ونحن نستعرض كوكبة كبيرة وغالية لم نكن بدونهم شيئا ذا أهمية، لان المعايشة والحياة العملية اليومية تكسب الواحد منا مجالا اكبر بكثير من الدراسة الجامعية، والانسان حيث يضع نفسه، ويستفيد ممن هم حوله، والعكس قد يكون بالعكس سالبا! اتذكر اليوم، وبعد مضي ستين عاما ويزيد، كيف بدأت الصحيفة وكيف كانت الصعوبات بعد الاستقلال وإمكانيات الطباعة والنشر وكنت طالبا في الاعدادية ومتابعا للصحافة بحب جارف، الى ان صارت (14 اكتوبر) شيئا فشيئا الصحيفة الاولى والمتفردة في كادرها ونشاطاتها ونجاحاتها المرموقة.

في اطار هذا كله كان الحظ في طريقي وتحقق لي الحلم وصرت من المساهمين في ساحة صاحبة الجلالة، بعد اكمالي الثانوية العامة -أدبي، عام ١٩٧٥ وبفضل رجال محبين واساتذة اجلاء كانوا يصنعون الكادر الصحفي والاعلامي بتجرد ليصبح فاعلا، وهذه كانت إحدى ثمرات النضال الذي رسمته الثورة لخدمة الوطن في الداخل والخارج.. ثم بدات اكتب من العام 1977م مبتدئا في إطار (صفحة القراء) وكنت حينها مصححا، والتي كانت تلقى اهتماما كبيرا، لانها من خلال مساهميها يتم اكتشاف لبنات وملكات صحفية، فقط ينقصها التوجيه والارشاد وهو ما تم للكثيرين.. والحمد لله، فقد كنت احدهم. فلأولئك علي جميل الوفاء ماحييت.. هنا اعود لسجل أعلامنا، كواكبنا الدرية المنيرة، في إطار 14 الصحيفة المدرسة الشاملة والاكاديمية إن جازلي التعبير، وهم كل لا يتجزأ، بل يكمل بعضهم الآخر من الالف الى الياء، كما يقال، لانجاز عمل عظيم.

واتذكر منهم على سبيل التذكر بلا مناصب او مواقع فهم كما ترد اساميهم تباعا من قلبي وذاكرتي، وان اردت الترتيب والتنميق والتدقيق فسيستغرق مني وقتا اطول، والاهم هنا ذكرهم كأعلام في مناسبة عظيمة وهم من نكن لهم التقدير والتبجيل، وقد توفوا، إما شهداء او فقداء، فلهم الرحمة والمغفرة.. آمين.. ابتداء..اذكر من اعتنوا وبي ومن تزاملت معهم وانا لست في إطار كادر الصحيفة، بل مساهم وعملي الأساسي في وزارة التربية والتعليم قسم الإعلام التربوي والنشر آنذاك.

ومن اعلامنا الراحلين الاساتذة:

(محمود البيحي، احمدسالم الحنكي، عبدالباسط سروري، محمد عبدالله فارع، فاروق رفعت، عبدالله شرف سعيد، احمد عبدالرحمن بشر، محمد حسين محمد، محمد حمزة، معروف حداد، شكيب عوض، عبدالله الشدادي، محمد البرحي، عبدالقادر خضر، حسين يوسف، علي محمد فارع، جان عبد الحميد، عوض باحكيم، ابراهيم الكاف، عبدالله عبد المجيد، القرشي عبدالرحيم سلام، الشاعر احمد الجابري، صفية احمد قاسم، جميلة سعيد مكرد، د.عبدالرحمن عبدالله ابراهيم، علي فارع سالم، ضياء محمد عبدالله، محمد شرف نعمان، عصام سعيد سالم، طه حيدر "من العراق"، رمضان يعقوب، فتحي باسيف، سيف مرشد، عفيف باذيب، أنيس سيف، محمد الميوني، عمر معدان، عبدالله الدويلة، علي القاضي، سعيد محمد مخاوش، محمد مجذوب علي "من السودان"، مختار البطر، احمد مفتاح عبدالرب، محمد علي حميد، جعفر مرشد، عباس غالب، مصطفى شاهر، صادق عبدالكريم، عبدالرقيب مقبل، محمد عبدالله مخشف، حسن عبدالوارث، ذكرى جوهر، داؤد علي احمد، هدى فضل، عمر باوزير، إقبال علي عبدالله، عبدالله باوزير ، عبدالله عبدالرحمن الحكيمي، الطاف محمد عبدالله، عمر عبدربه السبع، عبدالرحمن نعمان. وكوكبة اخرى لاتزال في مخيلتي ، وان شاء الله ، وبمساعدة زملائي الاعزاء ندوّن اساميهم كأعلام اثروا هذا المنبر ، اكانوا صحافيين او إداريين او فنيين او مساهمين من خارج الصحيفة ، فهم قد رحلوا، ولهم علينا الوفاء بتذكرهم أبدا.

والمعذرة ان نسيت في هذا السياق بذكرى الثورة 61 ، التي تحمل اسمها الصحيفة الغالية علينا جميعا..وعلى الوطن الاغلى..

وكل اكتوبر والوطن والجميع بخير وامن وسلام.

انهيار البلكونات في المعلا

هي نتيجة لانهيار منظومة الحكم أفرزت تدنيا للوعي المجتمعي.

لم يستوعب السكان مسألة الشراكة في المبنى، وعدم إدراك واجبات وأصول تلك الشراكة.

تدخلات الحكومة كانت غير موفقة، وارتكزت في سابق العهود على طلاء المباني لتزيينها في المناسبات، ولم تجد تلك السلطات المتعاقبة خططا استراتيجية ضمن برنامج عمل يحافظ على تلك المباني.

فإرهاصات تدني الوعي المجتمعي للشراكة في السكن علاوة على تخلي السلطات المحلية والمركزية عن واجباتها في تنفيذ قانون يحافظ على تلك الشراكة أدى وسيؤدي إلى كوارث نسأل الله أن يلطف بالجميع.

نؤكد أن تلك المشكلات والتي تتسبب بانهيارات، سببها الرئيس إهمال الساكنين.

المشكلة ليست محصورة في (المين رود) فقط فهي منتشرة في كل مبنى يتشارك المواطنون فيه بالسكن.

ثروت جيزاني

وتظل السلطات المحلية عاجزة عن إيجاد حلول عبر تفعيل اللوائح المنظمة للسكن المشترك واخص هنا المؤسسة المختصة (الأشغال العامة) المناط بها وضع حلول عبر لوائح لاتقبل السمسرة والتسويف .

زيادة أسعار الوقود بعدن

أحمد أحمد محمد

تعتبر أسعار النفط في مدينة عدن، شأنها شأنٍ أي مدينة تعتمد على الوقود الأحفوري، مؤشراً حيوياً لحركة الأسواق وتأثيراً مباشراً على حياة المواطنين، تتأثر هذه الأسعار بعوامل محلية وإقليمية ودولية متشابكة، مما يخلق حالة من التقلب المستمر التي تنعكس على مختلف جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية.

العوامل المؤثرة على أسعار النفط في عدن:

العوامل العالمية:

تغيرات العرض والطلب على النفط الخام: تتأثر أسعار النفط العالمية بالتغيرات في إنتاج النفط من الدول المنتجة، وكذلك بتزايد الطلب عليه من الدول الصناعية والنامية.

الصراعات الجيوسياسية: تؤدي الصراعات والحروب في مناطق إنتاج النفط إلى اضطرابات في الإمدادات وارتفاع الأسعار.

قرارات منظمة أوبك: تلعب منظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك) دوراً كبيراً في تحديد أسعار النفط من خلال قرارتها المتعلقة بضخ النفط في الأسواق.

العوامل الإقليمية:

الأوضاع السياسية والأمنية في اليمن: تؤثر الأوضاع السياسية والأمنية المتأزمة في اليمن بشكل مباشر على إمدادات النفط إلى عدن وتتسبب في ارتفاع الأسعار.

تدهور العملة اليمنية: يؤدي تدهور قيمة العملة اليمنية إلى ارتفاع أسعار جميع السلع والخدمات، بما في ذلك الوقود.

العوامل المحلية:

تكاليف النقل والتوزيع: تتأثر أسعار الوقود في عدن بتكاليف النقل والتوزيع من الموانئ إلى محطات الوقود، والتي تتأثر بدورها بأسعار الصرف وتكاليف التأمين.

الاحتكار والتهريب: قد تؤدي ممارسات الاحتكار والتهريب إلى ارتفاع أسعار الوقود وزيادة المعاناة للمواطنين.

تأثير تقلبات أسعار النفط على الحياة اليومية في عدن

ارتفاع تكاليف المعيشة: يؤدي ارتفاع أسعار الوقود إلى زيادة تكاليف النقل، مما ينعكس على أسعار السلع والخدمات الأخرى ويزيد من معاناة المواطنين ذوي الدخل المحدود.

انخفاض النشاط الاقتصادي: يؤدي ارتفاع أسعار الوقود إلى ارتفاع تكاليف الإنتاج لدى الشركات والمصانع، مما يؤدي إلى انخفاض الإنتاج وتسريح العمال.

زيادة التضخم: يساهم ارتفاع أسعار الوقود في زيادة معدل التضخم، مما يؤدي إلى تآكل قيمة المدخرات وتدهور القدرة الشرائية للمواطنين.

آفاق مستقبلية:

تعتبر أسعار النفط في عدن قضية بالغة الأهمية، حيث تؤثر بشكل مباشر على حياة المواطنين وعلى الاقتصاد اليمني بشكل عام، ويتطلب حل هذه المشكلة تضافر جهود الحكومة والقطاع الخاص والمجتمع المدني بالإضافة إلى التعاون الدولي.

من الصعب التنبوء بأسعار النفط في المستقبل، حيث تتأثر بعوامل متعددة ومتغيرة، ومع ذلك من المتوقع أن تستمر أسعار النفط في التقلب في الفترة المقبلة، مما يتطلب من الحكومة اليمنية اتخاذ إجراءات عاجلة لمعالجة هذه المشكلة وتوفير الوقود بأسعار مناسبة للمواطنين.

وأرجعت الفاو ارتفاع أسعار الوقود في مناطق الحكومة اليمنية إلى انخفاض قيمة العملة المحلية (الريال) مقابل الدولار والانخفاض الطفيف في احجام الواردات عبر موانئ عدن والبحر العربي خلال الأشهر الثمانية الأولى من عام 2024م مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

اعلنت شركة النفط اليمنية ـ فرع ساحل حضرموت عن تخفيض سعر مادة الديزل للمستهلكين، وذلك في خطوة تهدف إلى تخفيف العبء عن المواطنين وتوفير المادة بأسعار مناسبة.

وقالت شركة النفط في حضرموت إن هذا القرار يأتي نتيجة للظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد والتي أدت إلى نقص في المشتقات النفطية، وقد قامت الشركة باستيراد كميات كبيرة من الديزل عبر البحر لتغطية الاحتياجات المحلية.

وبحسب البيان الصادر عن الشركة، فإن السعر الجديد للتر الواحد من الديزل سيكون (1,450) ريالاً بدلاً من (1,550) ريالاً وذلك بعد استقطاع العمولات والأجور المتعارف عليها.

ودعت الشركة جميع مشرفي محطات الشركة ووكلاء المحطات الخاصة إلى الالتزام بالتسعيرة الجديدة، مؤكدة أن القرار سيبدأ سريانه اعتباراً من يوم الأحد الموافق 15 سبتمبر 2024م الماضي.

هل يفهم الدرس جيداً؟!

طارق حنبلة

من نافل القول إن المتغيرات السياسية والعسكرية وتغيير قواعد اللعبة والاشتباك وتداخل الأفكار والأنماط والمؤثرات وخلط الأوراق لإحداث تغيير حقيقي وملموس في (إطار حراك المصالح) بين القوى المهيمنة وأدواتها والياتها ومفاعيلها، تستدعي - وبما لا يدع مجالاً للشك - وقفة جادة وهادفة ومسؤولة تستحضر بالضرورة مفاهيم ورؤى العمل السياسي وصيغة بنائه وأسسه المنطقية والسليمة، التي ترتكز على أرضية مصالح هذا الشعب أو ذاك، وهو ما ينبغي الرضوخ له والإذعان لمسلماته التي باتت واضحة اليوم أكثر من أي وقت مضى بعيداً عن لغة المزايدات والحماقات - وحبتي وإلا الديك - التي سئمنا منها ومن مجموعة المهرجين و(المخبرين) الذين يرقصون على أنغامها وحركة إيقاعها و(أضوائها المعتمة)، التي لم نر منها؛ إلا القتل والدمار و(خراب البيوت العامرة) وبشكل مخيف ومريب يدمي القلب حقاً، ويرسم في أعماقه غصة - وأية غصة - بحق الله أيها الناس أيها العقلاء - هنا وهناك - وأخص بالذكر الأخ (المتورط) في كل ما يدور بالمنطقة (عبدالملك الحوثي) وأسرته وسلالته وأعوانه الانقلابيين المطاريش الذين يدهنون الحق بالباطل ويعمقون جراح شعبنا الطيب الصابر الغلبان منذ انقلابهم المشؤوم والغادر على النظام والوطن الذي قدم في سبيله الارواح والدماء، للتحرر من الإمامة البغيضة والاستعمار الأجنبي الذي عاش يقتات من عرق ودموع وأحلام وتطلعات شعبنا المجاهد الأبي المنتصر دائماً وابداً شاء من شاء وابى من أبى.

على الحوثي أن يدرك جيداً ان الأيام تخبئ له ما لا يتمناه ولا تحمد عقباه وانه سيصبح في قادم الأيام (كبش فداء)، لذا فعليه فهم الدرس جيداً والتسليم بما هو حاصل والخروج سريعاً من شرنقة هذه الدوامة المخيفة التي أدخل نفسه فيها قبل فوات الأوان ووقوع الفأس بالرأس، فثمة فرصة حقيقية امامه للعودة إلى حضن شعبه وأمته والخلاص من هذه (المصيبة) التي تتهدد حياته وحياة من معه ومنح كل امكانياته ونفوذه لصالح أبناء شعبه و(أسرته العربية) التي تواجه تحديات غاية في الخطورة والحساسية، بعيداً عن المؤامرات وبث ومكر ملالي طهران الذين لا يهمهم سوى مصالحهم ونزواتهم الغريبة التي كانت سبباً في خراب وتدمير أبناء جلدتهم وناسهم واهلهم الذين غرقوا في وحل التشظي والانقسام واتون الاختلافات والتباينات التي اكلت الأخضر واليابس وكانت سبباً جوهريا -ولا زالت - يتهدد أمنهم وتقدمهم ورفعتهم بين الشعوب.

الكتابة أمانة على عاتق الصحفي

الكتابة هي امانة الكاتب الصحفي ومصداقية مايقدمه للقارئ.

اما ان يقدم مادة تجعل منه محترما في نظر الجميع او يسقط تماما في نظر الجميع.

هناك قلم يحترم، وقلم يقدم من اجل العيش، وقلم لديه اسهال لايتوقف عن التطبيل.

باعتقادي ان بعض الكتاب لايحترمون القارئ ولايدركون انهم سيقعون في مستنقع الرذيلة، والابتعاد عن قضايا المجتمع وما يعانيه.

ان تناول هموم المواطن وما يعانيه فضيلة بحد ذاتها.. انما ان نتناول قضايا افراد وشخصيات إما للتهجم او للتلميع هذه قمة الانحطاط الاخلاقي للكاتب. خاصة اذا كان التطبيل لاغراض شخصية او مصالح ضيقة تأتي على حساب آلاف البشر، وهذا يعني ارتكاب خطأ قاتل بحق الوطن والمواطن وله ابعاد كثيرة في مقدمتها تدمير أي تقدم تنموي للبلد وتشجيع الفاسد على التمادي بغيه، تحت غطاء مقال صحفي او تقرير ربما لايدرك كاتبه مدى أثره على مستقبل جيل باكمله.

وفي واقع الحال لست ضد اي اشادة بمنجز سواء لفرد او جماعة سيحقق الرخاء للجميع، ومن حق الصحفي الاشادة بمن اسهم في تقدم الوطن وتنميته ..

ولايمكن لشخص ان ينهض بموقع الى مصاف عال مالم تكن هناك جماعة مخلصة تدفعه لتحقيق ذلك.

الراتب زاد الحياة

المشكلة التي ارقت معظم الموظفين تأخير مرتباتهم الشهرية لمدة تزيد عن شهر او شهرين.. وهذا امر غير مقبول ولا مبرر له بالمطلق.

والى الآن لانعرف اسباب هذا التأخير ومن الجهة التي تفتعل تأخير مرتبات الموظفين وتخلق لهم وضعا معيشيا صعبا.

ان مثل هذا التصرف لايؤمن للموظف استقرارا معيشيا بل يزيد الوضع تفاقما وازمات مفتعلة تؤكد ان هناك جهة مدفوعة لافتعال ازمات بقصد او بدون قصد..

نامل من كل الجهات ذات الاختصاص حل هذه المشكلة التي تتفاقم داخل المجتمع وتنخر جسده

ومايتبعها من مشكلات شتى.

خطوة صائبة

في خطوة يشكر عليها الاخ عبدالرحمن المحرمي عضو مجلس الرئاسة الذي عمل على

عبد الرؤوف هزاع

رفع نقاط الجبايات بين محافظتي عدن وابين.. هذه النقاط التي انشئت بدون مسوغ قانوني ولا مبرر لوجودها بل وجدت لجباية المال على حساب المواطن المغلوب على امره.

وبوجودها ارتفعت اسعار الخضروات والفواكه والاسماك، فما يدفعه اصحاب المركبات من مبالغ مالية تضاف الى اسعار السلع التي يتكبد المواطن اسعارها المرتفعة.

ان هذه الخطوة الجبارة التي اتخذتها الدولة ممثلة بعضو مجلس الرئاسة المحرمي نعتبرها بارقة امل لخطوات لاحقة لتصحيح مسار التنمية في البلاد.